خيبر ثم غزوة وادي القرى ثم غزوة عمرة القضاء ثم غزوة فتح مكة ثم غزوة
حنين والطايف ثم غزوة تبوك **والتي** وقع فيه القتال من تلك الغزوات تسع
وهي غزوة بدر الكبرى واحد والمريسيع اعني بني المصطلق والخندق وقريظة
وخيبر وفتح مكة وحنين والطايف **ولا يخفى** ان ما كان منه رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقال له غزوات وما طلا عنه صلى الله عليه وسلم يقال له سرية وان كان
طايفة اثنين فاكثر فان كان واحدا قيل له بعث وربما سموا بعض السرايا غزاة
كما في غزوة موتة وكما في سرية الرجيع حيث عبر عنها بعضهم بغزوة الرجيع
وظاهر كلامهم انه لا فرق في ذلك بين ان يكون ارسال ذلك لقتال او لغير قتال
كتجسس الاخبار او لتعليمهم الشرايع كما في بئر معونة والرجيع او للتجارة كما في
سرية زيد بن حارثة حيث ذهب مع جمع بالتجارة للشام ولقيه بنو فزارة
فضربوه وضربوا اصحابه واخذوا ما كان معهم كما سياتي قال بعضهم وكانت
سرايا صلى الله عليه وسلم التي بعث بها سبعا واربعين سرية **قال** الشمني
الشامي والذي وقفت عليه من السرايا والبعوث لغير الزكاة بزيد على السبعين
اثنى وكان صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على سرية اوصاه في خاصته بتقوى
الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا
ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا وفي رواية لا تقتلوا شيخا
فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امراة وهذا عند العد فلا ينافي انه يجوز الاغارة
على المشركين ليلا وان لزم على ذلك قتل الصبيان والنساء والشيوخ فقد روى
الشيخان سئل صلى الله عليه وسلم عن المشركين يبيتون اي يغار عليهم ليلا
فيصيبون من نسايهم وذراريهم فقال هم منهم والله سبحانه وتعالى اعلم **ذكر**
سرية حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه وذلك في شهر رمضان على

سرية حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

راس

راس سبعة اشهر من الهجرة **بعث** رسول الله صلى الله عليه وسلم عم حمزة
في ثلاثين رجلا من المهاجرين وعقد له لواء ابيض وهو اول لواء عقده في الاسلام
ليعترض عيرا لقريش جات من الشام تريد مكة وفيها ابو جهل لعنه الله في
ثلثمائة رجل وقيل في مايتين وثلاثين **فسار** رضي الله عنه الى ان وصل بين
العيص اي بكسر المهملة ساحل من ناحية العيص بارض جهينة فصادف العير هناك
فلما تصافوا للقتال حجز بينهم مجدي بن عمرو الجهني وكان حليفا للفريقين
فاطاعوه وانصرفوا ولم يقع بينهم قتال **ولما** عاد حمزة رضي الله عنه اليه
صلى الله عليه وسلم واخبره الخبر اي بان مجديا حجز بينهم وانهم راوا منه بضعة
قال صلى الله عليه وسلم فيما انه ميمون النقيبة اي مبارك النفس مبارك الامر
او قال سعيدا ورشيد الامر اي امورنا جحة ولم يقع له اسلام **ذكر سرية**
عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنه **بعث** رسول الله صلى الله عليه
وسلم على راس ثمانية اشهر من الهجرة عبيدة بن الحارث في ستين او ثمانين
راكبا من المهاجرين فمنهم سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وعقد له لواء
ابيض ليعترض عيرا لقريش وكان رييسهم ابا سفيان وقيل عكرمة بن ابي جهل
وقيل مكرز بن حفص في مايتي رجل فوافوا العير ببطن رابغ فلم يكن بينهم
الا المقاوشة بين السهام وكان اول من رمى من المسلمين سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنهما فكان سهمه اول سهم رمي به في الاسلام وقد ذكر ان عمار
رضي الله عنه تقدم اصحابه ونثر كنانته وكان فيها عشرون سهما ما منها سهم
الا ويجرح انسانا او دابة ثم انصرف الفريقان فان المشركين ظنوا ان للمسلمين
مددا فخافوا فانهزموا ولم يتبعهم المسلمون وفر من المشركين الى المسلمين
المقداد بن عمرو اي الذي يقال له ابن الاسود وعتبة بن غزوان فانهما

اول لواء عقده صلى الله عليه وسلم في الاسلام

اول سهم رمي به في الاسلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)